

#### الدرس الثامن:

٢- القسم الثاني وهو الحسن: وهو ما اتصل سنده بالمعصوم بنقل الإمامي الممدوح، من غير نصّ على عدالته، في جميع مراتبه أو بعضها مع كون الباقي بصفة رجال الصحيح. ومرادنا بالإمامي الممدوح: هو من آمن بإمام زمانه ولم يرد بحقه توثيق صريح كأنّ قال علماء الرجال في حقّه بأنّه صالح أو خير ولم يصرحوا بأنّه عدل أو ثقة وغيرها من ألفاظ التوثيق الصريح. وقيدنا التعريف بكون الباقي من رجال الصحيح لأن النتيجة تتبع أخس المقدمات كما سيأتي.

٣- القسم الثالث وهو الموثق: وهو الحديث الذي دخل في طريقه من نص الاصحاب على توثيقه، مع فساد عقيدته، ولم يشتمل باقيه على ضعف.

#### ٤- القسم الرابع وهو الضعيف:

وهو الحديث الذي لم تجتمع فيه شروط أحد الثلاثة، بأن انتفى فيه شرط الاتصال أو اشتمل سنده على مجهول الحال، أو مجروح بالفسق ونحوه. ملاحظة: لا بدّ أنّ يلتفت إلى أنّ الشروط التي ذكرت في تعريف الصحيح من الاتصال وغيرها تجري في الحسن والموثق أيضاً، فإنّ المائز الأساسي في الأقسام الثلاثة في كون الراوي من الإمامية العدول أو الممدوحين أو من الثقات غير الإمامية.

#### النتيجة تتبع أخس المقدمات:

اتّضح من التعاريف السابقة أنّه إذا كان الرواة حسب الصفات على نسق واحد، فالنوصيف حسب صفات الكل، وأمّا إذا كانوا مختلفين في الصفات كما إذا كان واحداً منهم إمامياً ممدوحاً لا موصوفاً بالعدالة والوثاقة وإنّ كانت البقية كذلك، فالنتيجة تابعة لأنّي المراتب فيوصف بالحسن دون الصحيح، وهكذا في غيره.